

محاضرات المنهج التجريبيم.د حمدي إسماعيل احمد

منهج البحث العلمي

تعريف البحث العلمي : هو الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب والإجراءات للحصول على أفضل الحلول لدراسة ظاهرة او مشكلة ما

تعريف منهج البحث العلمي : هو الأسلوب الذي يستخدم فيه الباحث المعلومات والنظريات السابقة لمواجهة مشكلة او ظاهرة حياتية معينة ليضع مجموعة من الحلول ويطبقها ويتأكد من النتائج ويضيف طرائق جديدة ويكمل ما بدأه الآخرون.

شروط البحث :

أولاً- ان يكون البحث منظماً ومشكلته محدودة.

ثانياً- استخدام خطوات التفكير العلمي في البحث.

ثالثاً- عرض مبررات كافية.

رابعاً-التبرير المنطقي دون تحيز.

خامساً- استعداد الباحث لإثبات صلاحية ومنطقية توصياته.

سادساً- ان تكون مجموعة النتائج للبحث قابلة للتطبيق في ظروف مماثلة.

أسس نجاح البحث :

أولاً- اختيار الموضوع (الاقتناع بموضوع البحث)

ثانياً- تحديد عنوان الموضوع على شرط ان تكون مصادر ومراجع البحث متوفرة.

ثالثاً- مناسبة مدة البحث(الوقت)

رابعاً- تحديد خطة العمل.

خامساً- تحديد منهجية البحث (دراسة ميدانية او مكتبية)

سادساً- تحديد مصادر جمع المعلومات حسب طبيعة البحث (استفتاء- استبيان- مقابلات- اختبارات-اقتباس من كتب ومجلات.....)

سابعاً- مناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها بنتائج البحوث السابقة.

ثامناً- نشر البحث ونتائجه في مجلة محلية او عالمية.

محاضرات المنهج التجريبيم.د حمدي إسماعيل احمد

أنواع البحوث (تصنيف البحوث):

1. البحث الأكاديمي: ويهدف إلى الوصول للمعرفة من أجل المعرفة فقط .
2. البحث العلمي التطبيقي: ويهدف إلى ما هو أبعد من المعرفة بل تحقيق وابتكار حل للمشكلات التي تهم المجتمع ويعاني منها مثل مشكلة تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات ، او مشكلة التلوث البيئي وحلولها .
3. البحث العلمي الأساسي: ويهدف للوصول إلى المعرفة العلمية وحلول عامة لقضية معينة في نطاق الميدان العلمي التي تنتمي إليه القضية.
4. البحث الصفي (بحث التخرج): ويهدف إلى تدريب الطالب على كيفية إجراء البحث داخل الصف (أثناء الدراسة الجامعية) وإتباع خطوات الطريقة العلمية في البحث وتحديد إجراءات البحث وتطبيق الإرشادات والتوجيهات من قبل الأستاذ او المشرف.
5. بحث الماجستير: وهو بحث تخصصي يحصل به الباحث على شهادة الماجستير ليضيف معرفة وثقافة علمية جديدة إلى المعارف السابقة وتكون تجارب الباحث فيها أكثر عمقا وتوسعا ودقة وتعتبر الانطلاقة الأولى للتأليف.
6. بحث الدكتوراه : وهو أعلى بحث تخصصي يضيف الجديد الى ميدان العلوم ويثري المكتبة بأفكار جديدة ونظريات مبتكرة ويهدف إلى تكوين شخصية علمية جادة ومتميزة كباحث دكتوراه ومرجع علمي يتحمل مسؤولية للمساهمة في النهضة العلمية ضمن تخصصه.

مواصفات الباحث :

الباحث هو الشخص الذي يبحث عن الحقيقة في موضوع معين من مصادر مختلفة ويتقصى تلك الحقيقة وينشرها على الناس للاستفادة منها في نواحي الحياة المختلفة .ولكي ينجح في تلك المهمة يجب ان تتوفر لديه مقومات شخصية معينة تتمثل في قدرات أولية ومهارات مكتسبة ،أما القدرات الأولية فتتمثل في الاستعداد الشخصي والقدرة على البحث واما المهارات المكتسبة فهي التمسك بأخلاق الباحثين وإتباع الأساتذة المشرفين ، وفيما يلي أهم السمات الشخصية التي يجب ان تتوفر في الباحث:

1. ان يكون محبا للحرية معتزا بأرائه محترما لأراء الآخرين.
2. ان يكون واسع التخيل لينطلق من تصوراته الخيالية الى واقع الحقيقة فيجسدها في بحث علمي منظم كما يكون ميالا للتأمل والتحليل ودقة الملاحظة.

محاضرات المنهج التجريبيم.د حمدي إسماعيل احمد

3. ان تكون لديه الرغبة في البحث لان الرغبة تولد الدافع والدافع قد يكون معنويا (ترقية مثلا) او ماديا (بحث بمقابل) أو أخلاقيا (معالجة مشكلة اجتماعية) أو وطنيا (المشاركة في قضية وطنية).
4. ان يكون محبا للقراءة والاطلاع على كل ماهو جديد في مجال تخصصه او مجالات أخرى قريبة وان يتوفر لديه قدر كاف من الثقافة العامة.
5. ان يكون لديه القدرة على كتابة بحثه بطريقة سلسلة ومرتبطة ومنظمة و مترابطة وواضحة وهذا يرتبط بقدرته على التلخيص والصياغة السليمة.
6. ان يكون صبورا ونشطا لايميل من العزلة ولا يضيق ذرعا من المشكلات التي قد تواجهه.
7. ان يكون مجيدا لقواعد اللغة (اللغتين العربية أو الأجنبية) مما يساعده في عمليتي القراءة والكتابة وإذا أحس بعدم تمكنه من اللغة فعليه عرض بحثه بعد الانتهاء على مصحح لغوي.
8. ان يكون متقبلا للنقد او المناقشة من قبل أساتذة وزملاء وخبراء وغيرهم في الموضوعات المرتبطة بموضوع بحثه كي يستفيد من آراء الآخرين اذا تطلب الأمر.
9. ان يكون لديه القدرة على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات جديدة مع الاطراف المهمة في اجراء البحث مما يساعده على جمع المعلومات والبيانات من اشخاص يحتاج الى الالتقاء بهم واقناعهم لتذليل الصعوبات التي تواجه اجراءات البحث.

متطلبات البحث :

بالإضافة للشروط السابقة فان هناك متطلبات جوهرية عامة يجب ان تتوفر في الباحث كأساس هام لأداء وظيفته البحثية من أهمها :

1. الدافع للبحث : وهي الرغبة الداخلية لإجراء البحث وبدون هذا الدافع لا يمكن للباحث استغلال قدراته البحثية مهما كان ممتازا من الناحية العلمية المنهجية .وقد يكون الدافع معنوي أو مادي أو كلاهما .
2. الاقتناع بالبحث لديه:من الضروري ان يقتنع الباحث بموضوع بحثه والا يأتي البحث هزيبا بصرف النظر عن قدرات الباحث ووجود دافع قوي.
3. الإلمام بمجال البحث : من الطبيعي ان يختار الباحث بحثا في مجال تخصصه ويتدرج من التخصص العام الى التخصص الفرعي الى التخصص الدقيق ومن المفروض ان يختار الباحث موضوعا يستهويه ويقدر عليه والقدرة هنا ترتبط بالدراسة والدراسة ترتبط بالتخصص.

مقومات البحث العلمي :

محاضرات المنهج التجريبيم.د حمدي إسماعيل احمد

أولا: **التجديد والابتكار** : يجب ان يكون جديدا ويضيف معارف جديدة وان لا يكون منقولا او تكرر لبحوث سابقة بل يتناول فكرة لم تطرق من قبل .

ثانيا: **إضافة معارف جديدة** : وهذا يتوقف على نوعية المشكلة وما تثيره من موضوعات يتوفر فيها إضافات جديدة الى ميادين المعرفة الجديدة .

ثالثا: **أهمية البحث** : إن أصالة البحث تنبع من أهمية المشكلات التي تثيرها الموضوعات وأهمية هذه المشكلات بالنسبة للمجتمع .

رابعا: **أصالة البحث** : تتبلور أصالة البحث في استقلالية الأفكار التي يبني عليها الباحث بحثه فالبحث الأصيل يستند الى أفكار جديدة وأراء مستخدمة منظمة وليس مجرد سرد لأراء باحثين آخرين .

خامسا: **إمكانية البحث** : على الباحث ان يختار موضوعا يناسب قدراته وإمكانياته العلمية والعملية ويناسب قدراته على البحث والتقصي وقدرته على تحديد المعاني والمصطلحات ولا يختار موضوعات غامضة وصعبة .

سادسا: **استقلالية البحث** : وهي أحقية وأسبقية باحث في إعداد بحث معين وهذا عنصر أخلاقي يوضح مدى تقيد الباحث في قواعد الموضوعية العلمية وقواعد السلوك الأدبي في ميادين البحث المختلفة .

سابعا: **توفر مصادر البحث** : على الباحث ان يتجنب البحوث ذات المراجع القليلة او النادرة والقديمة جدا او الموضوعات الغامضة التي يصعب تحديد المراجع ذات العلاقة حيث من الضروري ان تتوفر مصادر ومراجع حديثة وذات صلة بموضوع البحث.